

أسد الغابة

وأما أبو نعيم فإنه قال : ثابت بن عمرو الأشجعي حليف الأنصار شهد بدرا وذكر عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرا : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن عصمة حليف لهم من أشجع وفيه أيضا نظر ؛ على أن كثيرا من حلفاء الأنصار قد طال مقامهم ومقام آبائهم فيهم فصاروا ينتسبون إليهم بالبنوة مثاله : كعب بن عجرة كان ينتسب إلى بلي على ما ذكره في اسمه ثم انتسب في بني عمرو بن عوف من الأنصار فقال بعض العلماء فيه : أنصاري وقال بعضهم : بلوى حليف للأنصار وربما قيل أنصاري بالحلف وهذا يمشي قول ابن منده وأبي نعيم في سياقة النسب إلى الأنصار وفي قولهم : أشجعي وإِ أعلم .
أخرجه الثلاثة .

ثابت بن عمرو الأنصاري .

ع ثابت بن عمرو الأنصاري . شهد بدرا أخرجه أبو نعيم وحده وروى عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ثم من بني مالك بن النجار : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي .

قلت : وهذا الاسم هو الاسم الذي في الترجمة قبله فلا أعلم لأي معنى أفردته بترجمة أخرى مع وقوفه على النسب وليس له عذر ؛ إلا أنه حيث رأى في الأول أنه أشجعي ورأى في هذا أنه من بني مالك بن النجار ظنهما اثنين وهذا كثير يفعله النسابون في الشخص الواحد ؛ منهم من ينسبه إلى قبيلته ومنهم ينسبه إلى حلفه وقد يوصل النسب إلى الحلف كما ذكرناه قبل ولهذه العلة لم يستدركه أبو موسى على ابن منده مع وقوفه على كتاب أبي نعيم وإِ أعلم .
ثابت بن قيس .

ب س ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن طفر . قاله أبو عمر وقال ابن الكلبي وأبو موسى : هو قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن طفر الأنصاري الطفري . وطفر : بطن من الأوس مذكور في الصحابة مات في خلافة معاوية وأبوه : قيس بن الخطيم أحد الشعراء مات على شركه قبل قدوم النبي A إلى المدينة مهاجرا وشهد ثابت مع علي بن أبي طالب B الجمل وصفين والنروان ولثابت بن قيس ثلاثة بنين : عمر ومحمد ويزيد قتلوا يوم الحرة وليس لثابت هذا رواية وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

ثابت بن قيس .

ب د ع ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك وهو الأغر بن ثعلبة

بن كعب بن الخزرج وأمه امرأة من طيء يكنى : أبا محمد بابنه محمد وقيل : أبو عبد الرحمن وكان ثابت خطيب الأنصار وخطيب النبي A كما كان حسان شاعره وقد ذكرنا ذلك قبل وشهد أحدا وما بعدها وقتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر شهيدا .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المقري أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك أخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان أخبرنا أزهر بن سعد عن ابن عون قال : أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أ رسول الله A افتقد ثابت بن قيس فقال : " من يعلم لي علمه فقال رجل : أنا يا رسول الله فذهب فوجده في منزله جالسا منكسا رأسه فقال : ما شأنك قال : شر ؛ كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله A فقد حبط عملي وأنا من أهل النار . فرجع إلى رسول الله A فأعلمه قال موسى بن أنس فرجع إليه واخبرني في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال : " اذهب فقل له : لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة " .

أخبرنا علي بن عبيد الله وإبراهيم بن محمد وأبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى أخبرنا قتيبة أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي A قال : " نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة نعم الرجل أسيد بن خضر نعم الرجل ثابت بن قيس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجاء معاذ بن عمرو بن الجموح " .